

77 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 77 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

باب الدليل على ان الامر بالوتر في الاستطابة امر استحباب لا امر ايجاب وان من استطاب باكثر من ثلاثة لشفع لا بوتر غير عاص في

فعله اذ تارك الاستحباب غير الايجاب تارك فضيلة لا فريضة - [00:00:26](#)

تأمل الى حسن التعبير والفصاحة التي يؤتيها ابن خزيمة يقول باب الدليل على ان الامر بالوتر في الاستطابة امر استحباب لا امر

ايجاب يعني هنا سيسوء قدرى على هذا الشيخ. نحن مرة معنا الامر بالوتر - [00:00:56](#)

بر معنا انه لا بد ان لا يقل هذا الوتر عن ثلاث. فيكون ثلاث فمات. الان يرى الدليل على انه ليس بواجب انما هو مستحب ولو ساقه

الدليل لو ساق الدليل صحيحا لكان صارفا للامر - [00:01:22](#)

لكن الدليل الذي ساقه ليس صحيحا فيبقى الامر على ما كان عليه وهو ايجاب الايتار يقول باب الدليل على ان الامر بالوتر في

الاستيطان امر استحباب لا امر اجاب. يعني الامر السابق من استجمر فليوتر - [00:01:41](#)

وهنا سيأتي بالدليل المخرج امر من الوجوب الى الندب. لكن لابد من صحة الخبر يقول وان من استطاع باكثر من ثلاث بشفع لا بوتر

غير عاص في فعله. يعني شيخ خصص باربعة او بستة او بثمانية او بعشرة يعني نقول لا اثم عليك باعتبار ان الامر ليس الوجوب بل

هو امر ندبي - [00:01:59](#)

يقول تارك الاستحباب غير الايجاب تارك فضيلة لا فريضة لو لو كان الخبر الذي ساقه صحيحا لقلنا بما قال اما ولم يصح الخبر فيبقى

الامر على ما عليه فهو ايجاب الايثار - [00:02:22](#)

ثم قال حدثنا ابو غسان ما لك ابن سعد القيسي وهو صدوق قال حدثنا روح يعني ابن عباد القائل يعني ابن عباد هذه التعنية من

ابن خزيمة لرفع الاهمال عن اسم روح - [00:02:41](#)

وروح ابن عباد وابن العلاء ابن حسان القيسي ابو محمد البصري وهو ثقة فاضل له تصانيف. خرج حديثه الجماعة قال حدثنا ابو

عامر الخزاز وهو صالح بن رستم المزني ابو عامر الخزاز - [00:02:57](#)

وهو صدوق كثير الخطأ عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله وتر يحب

الوتر اما ترى السماوات سبعا والارض سبعا والطواف سبعا. وذكر اشياء - [00:03:14](#)

طبعاً هذا الامر يعني ليس دليل على الندب حتى ولو صح هذا الخبر اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله وتر يحب الوتر الا اذا فهموه

من قوله يحبه اما ترى السماوات سبعا والارض سبعا والطواف سبعا وذكر اشياء - [00:03:39](#)

انا قلت اسناده ضعيف ان ابا عامر خزاز هو صالح ابن رستم وان كان قد وثقه قبل لانه قد تكلل فيه يحيى ابن معين وابو حاتم الرازي

والدارقطني وابو احمد الحاكم - [00:04:01](#)

الخبر ضعيف وليس فيه دلالة قوية حتى لو قوي الخبر ليس فيه دلالة قوية على اخراج الامر من الوجوب الى الندب هذا وبالله

التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:15](#)